

تقويم كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين
والمدرسات والمشرفين الاختصاص

أ.م.د. أميرة إبراهيم حربية أ.م.د. فاضل عمران عيسى الباحث. عباس حمزة مجيد
كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

**Evaluating the Book of Chemistry of the Sixth Scientific Class
According to the ISO Standards from the Point of View of Male and
Female Teachers and the Specialized Supervisors**

Asst. Prof. Dr. Ameera Ibraheem Harba

Asst. Prof. Dr. Fadhil Umran Esa

Researcher. Abbas Hamza

Majeed

College of Basic Education

Abstract

The research aims at (Evaluating the Book of Chemistry of the Sixth Scientific Class According to the ISO Standards from the Point of View of Male and Female Teachers and the Specialized Supervisors). The research involves 1. The book of Chemistry for sixth scientific class 2014. 2. Teachers of Chemistry of the sixth scientific class in the morning schools which are subordinated by the General Directorate of Education in Babylon 3. The specialized supervisors of chemistry 4. The Scholastic year 2014-2015.

الملخص

يهدف البحث الى (تقويم كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والمشرفين الاختصاص).

يقتصر البحث الحالي على: 1. كتاب الكيمياء للصف السادس علمي الطبعة الثالثة-2014م 2. مدرسي الكيمياء للصف السادس علمي في المدارس النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل. 3. المشرفين الاختصاص لمادة الكيمياء في المديرية العامة لتربية بابل. 4. العام الدراسي 2014-2015م.

ويتكون المجتمع الاصلي للبحث من جميع الاختصاصيين التربويين وجميع المدرسين والمدرسات لمادة الكيمياء للصف السادس العلمي للعام الدراسي 2014-2015م في المديرية العامة لتربية محافظة بابل اذ بلغ مجموع افراد مجتمع البحث (5) افراد من الأختصاصيين التربويين و(163) مدرساً ومدرسة. اعتمد الباحث العينة الأصلية للمجتمع البحث والبالغ عددها (125) فرداً بعد استبعاد العينة الاستطلاعية في مركز المحافظة واقصيتها، من مشرفين اختصاصيين ومدرسين ومدرسات، في كافة مدارس المحافظة والتي يدرس فيها السادس العلمي. واستخدم الباحث اداة اعدادها وطورها على شكل استبانة واحدة للمشرفين التربويين والمدرسين، وشملت على (129) فقرة من فقرات تقويم كتاب الكيمياء السادس العلمي وسبع مجالات هي (جودة مقدمة الكتاب، جودة الأهداف، جودة محتوى المادة التعليمية، جودة الأنشطة التعليمية، جودة الأشكال التوضيحية والرسوم والصور والمخططات البيانية، جودة اساليب تقويم التعلم والأسئلة الداخلة في التقويم، الأخراج والطباعة).

ومن اجل اكتساب الأداة سمة الصدق عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين كان عددهم (35) خبيراً، واستخدم الباحث مربع كاي لحذف الفقرات أو تعديلها حسب اتفاق الخبراء، وكانت النتيجة الحصول على (129) فقرة بصيغتها النهائية، موزعة على المجالات السبعة، وبمعامل ثبات لكل المجالات (0.88)، وهذه النسبة جيدة مما يدل على ثبات الاستبيان.

وحلت النتائج بأستخدام الفئات (المدى) لمعرفة تحقق مجالات الكتاب ومعدل الأوساط المرجحة ومعدل الأوزان المئوية كوسائل احصائية بالنسبة للفقرات، بعد تفرغ استجابات المدرسين والمدرسات والأختصاصيين التربويين لكل فقرة من

الفقرات، وتوصل الباحث الى أن جميع مجالاته حصلت على درجة جيدة باستثناء مجال جودت الاخراج حصل على جيد جيداً.

وحجم الكتاب لايتناسب مع عدد الحصص المقررة في الخطة السنوية، وكذلك لا تكفي الحصص المقررة للأجراء الجانب العلمي، وعدم وجود مساعد مختبر كما هو معمول في البرامج التعليمية في الدول المتقدمة، ويجب الأهتمام بالكيمياء العضوية والحياتية، لما لهم من دور كبير جداً في الحياة اليومية، وفائدة كبير في توعية المجتمع بهذه العلوم المباشرة في حياة الناس، ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث: يجب الأهتمام واعادة النظر في محتوى الفصل الثامن لانه من الفصول المهمة والمرتبطة بالحياة اليومية، وخلق دورات حقيقية لاعداد الكوادر التدريسية القادرة على تنفيذ المناهج المطورة وتدريبهم على تلك المناهج، وربط الاعداد والتدريب في مديريات التربية بكليات التربية في جامعاتنا (مراكز التعليم المستمر) واشراكهم في المحاضرات والمؤتمرات والمناقشات التي يعقدها قسم المناهج والتخطيط التربوي في تطوير كوادرننا ومناهجنا. ومما اقترحه الباحث الآتي: اجراء دراسة مقارنة بين مناهج المرحلة الاعدادية في العراق من جهة وأحد البلدان المتقدمة من جهة اخرى، وأجراء دراسة لتقويم الاسئلة الواردة في نهاية فصول كتب الكيمياء للمرحلة الاعدادية.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث: (Problem of the Research)

كان النظام التربوي في العراق قبل عام 1991م من أفضل الأنظمة التربوية الموجودة في المنطقة، نجد بعد هذه المدة يواجه العاملون في الميدان التربوي العديد من المشكلات في جميع الأتجاهات، ونتيجة التقدم العلمي والتزايد المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم حولنا من تغير متسارع في كافة المجالات والتي تخص التربية منها، وتعقد المشكلات في جميع جوانب الحياة، لذا برزت الحاجة للتصدي لهذه المشكلات وأخضاعها للبحث والتجريب للوصول الى اقتراح الأليات التي تسهم في التغلب على ما يعيق تقدم العملية التربوية. لذا دعت الحاجة الى تنمية الشعور بالبحث العلمي عند طلبة الكليات التربوية في مختلف أقسامها العلمية، لتزويدهم بالكفايات والمهارات اللازمة لأجراء البحوث في هذا الميدان. ويتميز عصرنا الآن بتدفق معرفي هائل. الأمر الذي تبعه تطوير تكنولوجيا ضخم أصبح يمثل عبأ حقيقياً على المجتمعات خاصة تلك التي توصف بالمجتمعات النامية والمستهلكة لتلك التكنولوجيا.. لذا لابد للمناهج من ملاحقة التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر وتوظيفها للنهوض بالحياة نحو الأفضل لغرض استثمارها في خدمة المجتمع. وهذا ما أكده المختصين والمتابعين لمناهجنا في العراق يجدها بحاجة ماسة لمراجعتها واعادة النظر فيها حتى يواجهوا المستجدات والتطورات في بنيتها. (المؤتمر التربوي / بغداد: 2006: 14)

لذا عمد الباحث الى تقويم كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي على وفق معايير الجودة الشاملة، ومن جوانب عدة وهي (جودة المقدمة، جودة الأهداف، جودة محتوى المادة التعليمية، جودة الأنشطة التعليمية، جودة الأشكال التوضيحية والرسوم والصور والمخططات البيانية، جودة أساليب تقويم التعلم والأسئلة الداخلة في التقويم، جودة الأخراج والطباعة). وهذا ما دأبت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة القيسي(2005)، والشباني(2012) والمحنا (2014) والمالكي (2014)، وغيرها من الدراسات التي سبقتنا في هذا المجال. وهنا تلخص المشكلة في السؤال الآتي(ما مدى توافق كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي مع معايير الجودة الشاملة).

ثانياً: أهمية البحث (Its Importance)

المؤكد أن التربية تلعب دوراً رئيساً وهاماً في حياة الشعوب، لذا برزت أهمية التربية وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها الاجتماعية والأقتصادية. وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات (الخالدي، 2008: 20)، وبذلك أصبحت التربية أستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم، وأصبحت لا تقل من حيث الأولوية عن أولوية الدفاع والامن، ذلك أن رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد على نوعية الافراد وليس عددهم، ولتزايد أهمية التربية في حياة الشعوب أصبحت تمثل اهتماماً قومياً لكل الحكومات، ولا يمكن لأي حكومة أن تترك ميدان التربية لتتولاه الجهود المحلية دون

توجيه قومي من جانب الدولة، ومن هنا يتضح أن التربية أصبحت تمثل عصب الحياة للشعوب. (الخرزاعلة، 26: 2010). وينفق جميع التربويين على أن المنهج الحي والفعال والمتطور، هو ذلك الذي يخدم الطلبة في حياتهم العملية من خلال تركيزه على قضايا ذات صلة بحياتهم العامة، ويمكنهم من العيش في مجتمع متقدم تكنولوجياً ويتميز بسرعة التغير والتطور، حيث يواجه العالم حالياً مشكلات ويتطلب مهارات، ومعارف، تختلف تماماً عما كان سائداً من قبل (الينا، 174: 2009).

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن إدارة الجودة الشاملة في التعليم تمتد لتشمل كافة العناصر التي تمثل منظومة العمل التربوي المتكامل بما فيها من موارد بشرية وما يلزم لتميتها وتطويرها، ومناهج مدرسية وأنشطة تعليمية، وأساليب تدريس وتقييم، وتحديث الهياكل التنظيمية على وفق متطلبات التجديد الذي تنتبئه المؤسسة التعليمية (عطية، 113: 2009). ولتقييم المنهج المدرسي سواء أكان على المستوى التنفيذي، ينبغي استطلاع آراء كل ما يعني بالمنهج من معلمين، ومتعلمين، وموجهين، ومديري المدارس، وخريجين، وخبراء متخصصين، وأولياء أمور، وشخصيات عامة (رجال فكر وتربية) حتى تكون الصورة واضحة عند اتخاذ القرار بشأن تطوير المنهج، أو الغائه، أو إبقائه واستمراره في التربية المدرسية (الكسباني، 203: 2010). ويعد الكتاب المدرسي من الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهج وتحقق أهدافه، وهو أداة مهمة للثقافة، إضافة أنه يشمل على كثير من وسائل التدريب والتمرين (الخرزاعلة، 2010: 261)، ويشتمل الكتاب المدرسي عدة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين، في صف ما، وفي مادة ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج. (حمادات، 2009: 224)، ويعد التقويم أحد العناصر الأساسية في تصميم الكتاب التعليمي، وحتى يكون التقويم عاملاً فاعلاً في عملية تعلم الكتاب من قبل المتعلمين. أن تكون اختبارات التقويم شاملة، بحيث تتناول تقويم نتائج التعلم عند المتعلم في المجال الإدراكي والمجال الوجداني والمجال النفس -حركي الأدائي. (الحوالدة، 2007: 321). أن التقويم في إدارة الجودة الشاملة يتسم بالشمول والأستمرارية ويهدف إلى التأكد من أن جميع الأعمال التعليمية والإدارية المؤثرة في الجودة تتم تأديتها بالكفاءة المطلوبة باستخدام تقنيات الجودة الشاملة. (عطية، 2008، 146)، ويرى (Loveridag 1970) أن من الأفضل إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية المؤلفة حديثاً بعد عام أو عامين من تطبيقها، لأن استقصاء الرأي الفوري حول الكتاب المدرسي حديث الطبعة والتطبيق يعطي فكرة عامة عن تقبل مادة الكتاب بأجمعه أو أجزاء منه. (الشباني، 2012: 5). ويرى الباحث من خلال ما تقدم ضرورة تطبيق أساليب الجودة في المدارس لأن نظام إدارة الجودة ثبت فاعليته في كثير من الدول المتقدمة وأصبح الهدف الأساسي لهذه المدارس في تطبيق هذه النظم هي تجنب الأخطاء والمشاكل والعقبات التي تعيق العملية التربوية والتعليمية وتؤدي إلى رفع مستوى التعليم، والكتب المنهجية وتضمينها كل ما هو جديد والأجود. ان كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي الطبعة الثالثة (2014) بعد أن أستكمل متطلبات الانجاز لا يستغني أبداً عن آراء المدرسين من ذوي الخبرة وأولياء أمور الطلبة والاختصاصيين وأساتذة الجامعة يرفد الطبقات اللاحقة بما يروونه ملائماً لأستمرار تطوير الكتاب وتحديثه وهذه هي سنة الحياة. (الدجيلي وأخرون، 2014: 8)

ومما سبق تظهر أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية: 1. تقويم كتاب الكيمياء للصف السادس علمي على وفق معايير الجودة الشاملة والذي لم نجد عليه عملية تقويم سابقة (حسب علم الباحث). 2. أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في تأليف الكتب المدرسية كونه مطلباً ملحا في المؤسسات التعليمية والتربوية. 3. نتيجة لقيام وزارة التربية بتطوير الكتب الدراسية ولما لعملية التقويم أهمية في تطوير المناهج وتحسينها وتقليل الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية للاطلاع على نقاط القوة وتدعيمها والقضاء أو التعديل على نقاط الضعف.

ثالثاً: هدفاً البحث (Its aim): يهدف البحث الحالي إلى:

1. ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في محتوى كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي.2. تقويم كتاب الكي مياء للصف السادس العلمي على وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والمشرفين الاختصاص في المجالات التالية (جودة مقدمة الكتاب، جودة الأهداف، جودة محتوى المادة التعليمية، جودة الأنشطة التعليمية، جودة الأشكال التوضيحية والرسوم والصوالمخططات البيانية، جودة اساليب تقويم التعلم والأسئلة الداخلة في التقويم، جودة الأخراج الفني والطباعة).

رابعاً: حدود البحث (Its Limits): يقتصر البحث الحالي على: 1. كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي الطبعة الثالثة-2014م 2. مدرسو الكيمياء للصف السادس العلمي في المدارس النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل. 3. المشرفون الاختصاص لمادة الكيمياء في المديرية العامة لتربية بابل.4. العام الدراسي 2014-2015م.

خامساً: تحديد المصطلحات: (Definition of Terms)

أولاً / التقويم (Evaluation)

- عن (علام 2007) عرف ألكين (Alkin) التقويم بأنه: عملية التحقق بالتجربة أو الاختبار من مجالات قرار معين موضع الاهتمام وانتقاء البيانات المناسبة، وجمع وتحليل هذه البيانات من أجل التوصل الى معلومات تلخيصية تفيد صانعي القرار في الاختيار بين البدائل.(علام 2007، 11-12)

- (حمادات، 2009): هو العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف فيه حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (حمادات، 2009: 199).

- وعرفه الباحث:

نظرياً: هو عملية جمع المعلومات واصدار الاحكام على اسس معينة تؤدي الى تشخيص نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وتذليلها باستخدام معايير محددة لهذا الغرض وفق مفهوم الجودة الشاملة.

اجرائياً: هو عملية اصدار الاحكام بعد جمع البيانات وتفسيرها وفق معايير الجودة الشاملة على كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي.

ثانياً / الكتاب المدرسي (Text book) عرفه كل من:

- (Good، 1973) في قاموس التربية: "هو كتاب يتناول مادة دراسية محددة وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد ويستخدم كمصدر أساسي للمعلومات" (Good، 1973، 51).

- (عبد الحق، 2009): مصدر من مصادر التعلم المقررة يشتمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المنوي أكسابه للمتعلم، وعلى جوانب مساندة، ومساعدة في اكتساب المتعلم في هذا الجانب بأقل جهد ووقت وكلفة وبأعلى إنتاجية. (عبد الحق، 2009: 158).

- عرفه الباحث:

نظرياً: هو مصدر من مصادرالتعلم يحوي بين دفتيه محتوى المادة العلمية المقررة من قبل وزارة التربية ويشتمل على جوانب معرفية ومهارية ووجدانية الغرض منه اكساب الطالب هذه المعلومات باقل جهد وكلفة لتحقيق الاهداف التربوية.

اجرائياً: هو الكتاب المقرر للصف السادس العلمي للعام الدراسي 2014- 2015 الطبعة الثالثة الصادر عن المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية ويحوي على ثمانية فصول وعدد صفحاته (319) صفحة.

السادس العلمي: هو الصف الاخير في المرحلة الاعدادية التي مدتها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة (وزارة التربية، 1984: 4)

ثالثاً / المعايير (Norms)

- (Weichel، 2003) محك يتخذ كأساس لأصدار حكم كمي ونوعي أو لأجراء مقارنة على برنامج معين. (Weichel، 2003، 27)
- (الكسباني، 2010): هي أعلى مستويات الاداء التي يطمع الانساء للوصول اليها ويتم في ضوءها تقويم مستويات الاداء المختلفة والحكم عليها. (الكسباني، 2010: 62)
- وعرفها الباحث:
- نظرياً: هي مجموعة من المحكات بأعلى المواصفات التي وضعتها جهة مسؤولة او معترف بها ومن خلالها يتم تقويم الاشياء باصدار الاحكام وايجاد الحلول.
- أجرائياً: بيان المستوى المتوقع لتلك المواصفات التي اعدت لتقويم كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي وفق معايير الجودة الشاملة ومعرفة وجهة نظر المبحوثين فيه.
- رابعاً / الجودة الشاملة TQM**
- (Fausto، 2003) "كل ما يتم عمله بحيث تكون قادرا على ارضاء المستفيد وموجهة احتياجاته، وأحتياجات العاملين في المؤسسة، وكذلك احتياجات المجتمع" (Fausto، 2003، 15)
- (أبراهيم، 2012) "عرف رودس Rhodes عملية إستراتيجية أدارية تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي نتمكن في أطارها من توظيف مواهب العاملين وأستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم، (أبراهيم، 2012: 169).
- عرفها الباحث: نظرياً: الحصول على المنتج وفق المعايير العالمية بمواصفات الجودة الشاملة لارضاء الزبون بأقل كلفة وجهد واختصار للوقت.
- اجرائياً: الاجراءات التي قام بها الباحث باعداد مجموعة من المعايير وفق المجالات السبعة التي اعددها (جودة المقدمة، جودة الأهداف، جودة المحتوى، جودة الأنشطة، جودة الأشكال، جودة الأسئلة، جودة الأخراج) والتي من خلالها تم تقويم كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً: دراسات عراقية وعربية

- ❖ **دراسة (القيسي 2005)** (تقويم كتاب منهج الكيمياء للصف الثاني متوسط على وفق معايير محددة) وأجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن الهيثم) / جامعة بغداد. هدفت الدراسة الى تقويم كتاب منهج الكيمياء للصف الثاني متوسط في مختلف عناصر المنهج على وفق معايير محددة. بلغت عينة الدراسة (150) مدرساً ومدرسة و (9) أخصاصيين تربويين. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في أجراءاتها. أعتمدت الدراسة (الأستبانة) أداة لجمع المعلومات والبيانات. أستعملت الدراسة كل من (معامل أرتباط بيرسون، ومعادلة الوسط المرجح، والوزن المتوي، والوزن المتوي) لتحليل البيانات ونسب تحقق الفقرات. 1. ان مجال الأهداف يحتاج الى اعادة النظر فيه. 2. يوجد ضعف في مجال المحتوى وخاصة التطبيقي.
- ❖ **دراسة (حمودي 2011)** (تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي على وفق معايير محددة) وأجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن الهيثم) / جامعة بغداد. هدفت الدراسة الى تقويم محتوى كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي وفق معايير محددة. بلغت عينة الدراسة (110) مدرساً ومدرسة من مدرسي الكيمياء، و (10) أخصاصيين تربويين. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في أجراءاتها. أعتمدت الدراسة (الأستبانة) أداة لجمع المعلومات والبيانات. أستعملت الدراسة كل من (معادلة النسبة المتوية، معامل أرتباط بيرسون، ومعادلة الوسط المرجح، والوزن

المثوي) لتحليل البيانات ونسب تحقق الفقرات. توصلت الدراسة الى وجود ضعف في مرونة المادة العلمية في أستيعاب كل ما هو جديد في مجال المعلومة العلمية، وضعف في إمكانية استخدام التقنيات العلمية الحديثة التي تساهم في تيسير فهم المادة العلمية.

❖ **دراسة (الشباني 2012)** (تقويم كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة) وأجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة القادسية. هدفت الدراسة الى تقويم كتب علم الأحياء في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة. بلغت عينة البحث (3) مشرفين، و (14) مدرساً ومدرساً حسب مامذكور في ملحق (4) من هذه الدراسة. أتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراءاتها. أعتمدت الدراسة (ألأستبانة) أداة لجمع المعلومات والبيانات. أستعملت الدراسة (معادلة هولستي) فقط لمعرفة نسب الأتفاق بين المحللين. 1. أن أغلب كتب الأحياء في المرحلة الثانوية كانت بمستوى جيد. 2. ان كتاب الأحياء للصف الثالث المتوسط أكثر تحقيقاً لمعايير الجودة الشاملة من كتب علم الأحياء الأخرى، أما كتب الاول المتوسط والخامس العلمي هي الاقل تحقيقاً لمعايير الجودة الشاملة

❖ **دراسة (المالكي 2014)** (تقويم كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين) وأجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة القادسية. هدف الدراسة الى تقويم كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين. بلغت عينة الدراسة (100) مدرساً ومدرسة من مدرسي الفيزياء. أتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراءاتها. أعتمدت الدراسة (ألأستبانة) أداة لجمع المعلومات والبيانات.

أستعملت الدراسة كل من (معامل أرتباط بيرسون، ومعادلة الوسط المرجح، والوزن المثوي) لتحليل البيانات ونسب تحقق الفقرات. أن كتب الفيزياء للصف الأول والثاني والثالث المتوسط تحققت فيه الجودة بنسبة (100% في مجال المحتوى والأنشطة والأسئلة والرسوم والأشكال التوضيحية)، بينما (مجال الأعداد والتأليف تحققت فيه الجودة بنسبة 50%).

❖ **دراسة المحنه (2014)** (تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين) وأجريت هذه الدراسة في كلية التربية (الأساسية) / جامعة بابل. هدفت الى تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين. بلغت عينة الدراسة (138) مدرساً ومدرسة من مدرسي الفيزياء، و (7) أختصاصيين تربويين. أتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراءاتها. أعتمدت الدراسة (ألأستبانة) أداة لجمع المعلومات والبيانات. أستعملت الدراسة كل من (معامل أرتباط بيرسون، ومعادلة الوسط المرجح، والوزن المثوي) لتحليل البيانات ونسب تحقق الفقرات. 1. تحققت الاهداف المرجوة من كل مجالات الدراسة ما عدا مجال 2. عدد الحصص لا يتناسب مع مقررات الخطة السنوية.

❖ **دراسة (بشارت 2000)** (تقويم كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس شمال محافظات شمال فلسطين) وأجريت هذه الدراسة في كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية. الدراسة الى تقويم كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس شمال محافظات شمال فلسطين. كانت عينة الدراسة (61.4) مدرساً ومدرسة، و (4) مشرفين. أتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراءاتها وأعتمدت الدراسة (الاستبانة) أداة لجمع وتحليل البيانات. أستعملت الدراسة (الرزمة الحاسوبية spss، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرومباخ ألفا) لتحليل البيانات. 1. كانت أجابات المشرفين والمعلمين متوسطة لجميع مجالات الاستبانة ما عدا مجال المظهر العام. 2. أظهرت ان درجة التقويم الكلية عند الذكور أفضل منها عند الاناث.

ثانياً: دراسات أجنبية:

1. دراسة اكرونكا اكومبا(2011: Okoronka Ugwumba) في نيجيريا (تقويم محتويات منهج الفيزياء النيجيري ومناهج الفيزياء من اجل النجاح في اهداف تاريخ وفلسفة العلم)

هدفت الدراسة الى تطوير منهج الفيزياء لخمسة مراحل أولية ثانوية، التي لم تطور مناهجها منذ خمسة وعشرون عام بالإضافة الى عدم المام المدرسين أنفسهم بالمادة الدراسية وطبيعة العلم وبالتالي لن يستطيعوا أن يدرسو أصلاً. وكذلك البحث عن الآسس التاريخية لعلم الفيزياء في خمسة كتب منهجية.

النتائج: 46 موضوع كانت خارج المنهج. 8 مواضيع تحتوي القليل عن تاريخ الفيزياء. موضوعان كانا غير واضحين في الجمل في كيفية الوصول الى تاريخ الفيزياء. 20% فقط من المواضيع في هذه الكتب الخمسة مرتبطة بتاريخ الفيزياء. و80% فقط من هذه المواضيع ناقشت اغراض ضئيلة عن تاريخ علم الفيزياء وبصورة غير واضحة، وبذلك فأهداف المنهج غير متحققة ولا يتم الوصول اليها. (Okoronka Ugwumba: 2011)

2. دراسة جيورجس سبارلس (Georgios Tsaparlis 2012) اليونان

(تقويم مقارن لمنهج الفيزياء الاولي في المدارس الثانوية ودور تعليم العلوم) هي عمل مقارنة بين كتاب الفيزياء (مقدمة لعلم الفيزياء والكيمياء) للصف السابع الاول ثانوي في اليونان مع كتاب الفيزياء (الفيزياء بالاكنتساب) الامريكي المستند على تجارب ونظريات واسئلة ومسائل للمؤلف الامريكي (L.C.Mc Dermott) وكانت العينة طلاب الصف السابع واستخدام برنامج spss الاحصائي وكانت النتائج: ان المنهج المعزز بالاثبات والحقائق والذي يتعلمه الطالب عن طريق الاكنتساب يكون افضل في نتائجه وأختباراته، وسيكون هناك نتائج افضل للتعلم والاختبار اذا ماطبق هذا المبدأ مستقبلاً. (Georgios Tsaparlis: 2012)

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

مكان الدراسة: أجريت دراسة (القيسي 2005)، ودراسة (حمودي 2011)، ودراسة (الشباني 2012)، ودراسة (المالكي 2014) ودراسة (المحنة 2014) في العراق، بينما اجريت دراسة (بشارت 2000) في فلسطين، في حين اجريت دراسة (اكرونكا اكومبا 2011) في نيجيريا، ودراسة (جيورجس سبارلس 2012) في اليونان. هدفت كل من دراسة (القيسي 2005) ودراسة (حمودي 2011) ودراسة (بشارت 2000) الى تقويم كتاب الكيمياء وهنا اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية، في حين هدفت دراسة (اكرونكا اكومبا 2011) الى تطوير منهج الفيزياء لخمسة مراحل أولية ثانوية، وهدفت دراسة (جيورجس سبارلس 2012) الى تقويم مقارن لمنهج الفيزياء الاولي في المدارس الثانوية ودور تعليم العلوم، وهدفت دراسة (الشباني 2012) الى تقويم كتاب الاحياء، وقد هدفت دراسة (المالكي 2014) ودراسة (المحنة 2014) الى تقويم كتاب الفيزياء. كانت العينة في دراسة (القيسي 2005) (150) مدرساً ومدرسة و(9) أخصاصيين تربويين، أما في دراسة (حمودي 2011) فبلغت (110) مدرساً ومدرسة و(10) أخصاصيين تربويين، في حين بلغت العينة في دراسة (الشباني 2012) (14) مدرساً ومدرسة و(3) أخصاصيين تربويين، وكانت العينة في دراسة (المالكي 2014) (100) مدرساً ومدرسة، أما دراسة (المحنة 2014) كانت عينتها (138) مدرساً ومدرسة و(7) أخصاصيين تربويين، بينما كانت عينة دراسة (بشارت 2000) (61) مدرساً ومدرسة و(4) أخصاصيين تربويين، وقد تفردت دراسة (اكرونكا اكومبا 2011) في عينتها إذ مثل الكتاب المدرسي مجتمع الدراسة وعينتها في آن واحد، وكانت العينة في دراسة (جيورجس سبارلس 2012) طلاب الصف السابع دون تحديد الحجم، بينما بلغت عينة الدراسة الحالية (121) مدرساً ومدرسة و(4) أخصاصيين تربويين. اعتمدت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي في إجراءاتها وكذلك الدراسة الحالية استخدمت المنهج ذاته. اعتمدت جميع الدراسات السابقة (الاستبانة) أداة لجمع المعلومات، وكذلك الدراسة الحالية اتفقت معها في استخدام (الاستبانة) أداة لجمع المعلومات. اتفقت جميع الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية في استخدام (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الوسط المرجح، والوزن المؤوي) لتحليل بياناتها.

رابعاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

افاد الباحث من الدراسات السابقة الاتي:

1. بلورة مشكلة البحث واهميته.
2. مراجعة الادبيات ذات العلاقة.
3. اختيار المصادر التي ترفد الدراسة بالمعلومات اللازمة.
4. اختيار منهج البحث واجراءاته.
5. بناء الاداة (الاستبانة).
6. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.
6. عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً دقيقاً لمنهجية البحث والإجراءات التي أعتدها الباحث لإنجاز بحثه وتحقيق هدف البحث.

أولاً: منهجية البحث (Curriculum of the Research)

أعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه يتناسب وطبيعة البحث وأهدافه، كونه طريقة منظمة لدراسة حقيقة راهنة مرتبطة بمواقف أو أحداث أو أوضاع معينة من أجل الوقوف على سماتها ومميزاتها وجمع المعلومات عنها بشكل جيد، والدراسات الوصفية لا تقف على مجرد جمع البيانات والحقائق فقط وإنما تسعى إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها لغرض الوصول إلى الواقع الذي هي عليه كميًا وكيفياً لغرض التوصل إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها (ربيع، 2006: 62).

ثانياً: مجتمع البحث (Research Population)

أ / **مجتمع البحث:** هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (عبيدات وآخرون، 1992: 109)، ومجتمع البحث الحالي يتألف من المشرفين المتخصصين في الكيمياء ومدرسي مادة الكيمياء ومن كلا الجنسين الذين يدرسون الصف السادس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي (2014-2015). ولغرض تحديد المجتمع المستهدف بالبحث زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل قسم الإحصاء و التخطيط التربوي وحسب كتاب تسهيل المهمة ملحق(1)، لمعرفة عدد المدارس الإعدادية والثانوية كلاً حسب موقعها الجغرافي بالنسبة للمحافظة وأعداد المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الكيمياء للصف السادس العلمي فقط، وبعد جمع البيانات وتبويبها توصل الباحث لما يأتي:

1. بلغ العدد الكلي لمدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل (163) مدرسة¹ ولكلا الجنسين مقسمة بواقع (69) مدرسة في قضاء الحلة، و(30) مدرسة في قضاء المسيب، و(24) مدرسة في قضاء المحاويل، و(40) مدرسة في قضاء الهاشمية، وكما موضح في جدول (1).

جدول (1)

يبين عدد المدارس موزعة حسب الموقع الجغرافي

عدد المدارس	الموقع الجغرافي
69	قضاء الحلة
30	قضاء المسيب
24	قضاء المحاويل

1. أعتد المدارس حسب الكتاب الرسمي لقسم الإحصاء والتخطيط التربوي مديرية تربية بابل.

40	قضاء الهاشمية
163	المجموع

2. بلغ العدد الكلي لمدرسي الكيمياء والذين يدرسون الصف السادس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل (163) مدرس ومدرسة بواقع (88) مدرساً، و(75) مدرسة، وكما في جدول (2).

جدول (2)

إعداد مجتمع البحث من المدرسين والاختصاصيين التربويين

المجموع	إناث	ذكور	مجتمع البحث
5	1	4	عدد الاختصاصيين التربويين
163	75	88	عدد المدرسين
168	76	92	المجموع

3. أعتد الباحث مجتمع البحث من مدرسين ومدرسات ومشرفي الاختصاص حسب الموقع الجغرافي لمحافظة بابل، وكما موضح في جدول (3).

جدول (3)

توزيع مجتمع البحث ضمن محافظة بابل

المجموع	عدد الاختصاصيين التربويين	عدد المدرسات	عدد المدرسين	أفضية بابل
72	2	34	36	قضاء الحلة
24	1	10	13	قضاء المحاويل
41	1	17	23	قضاء الهاشمية
31	1	14	16	قضاء المسيب
168	5	75	88	المجموع

عينة البحث (Research Sample)

ب / العينة: هي جزء أو جانب من المجتمع الأصلي الذي يريد الباحث أن يدرسه، يختارها الباحث بطريقة يراعى فيها قدر الإمكان تمثيل المجتمع بشكل صحيح حتى يمكن أن تعمم عليه وذلك لاستحالة دراسة جميع مفردات المجتمع (ملحم، 2010: 269)، ومجتمع الدراسة بالرغم من سعة انتشاره إلا أنه لا يشكل ذلك الحجم الكبير الذي يمكن إن يتم اختيار نسبة معينة منه مما حدا بالباحث إلى أتباع أسلوب العينة القصدية الخالية من الخطأ أو التحيز بسبب اعتماد جميع أفراد المجتمع¹ (الأسدي وفارس، 2015: 129).

1. العينة الاستطلاعية: بلغ حجم العينة الاستطلاعية (25) مدرساً ومدرسة من المجتمع الأصلي المكون من (168) مدرس ومدرسة ممن يدرسون الكيمياء للصف السادس العلمي بواقع (14) مدرساً، و(10) مدرسات، ومشرف (1) من ذات العينة والتي روعي في اختيارها الموقع الجغرافي.

2. العينة الأساسية: بعد أن استبعد الباحث العينة الاستطلاعية البالغ عددها (25) مدرساً ومدرسة ومشرف (1)، أصبح حجم المجتمع الأصلي (125) مدرساً ومدرسة ومشرفين اختصاصيين في الكيمياء، وموزعين على جميع مدارس محافظة بابل والتي تتبع أدارياً إلى المديرية العامة لتربية محافظة بابل، وقد أعتد الباحث المجتمع المتبقي بأكمله وقد توزع بواقع (66) مدرساً، و(55) مدرسة و(4) مشرفين اختصاصيين، وكما في جدول (4).

1 بما أن جميع أفراد المجتمع تم اعتمادهم كعينة أساسية لم يترك الباحث مجال للخطأ ولم يتحيز كونه لم يختار جزء ويترك الآخر.

جدول (4)

حجم العينة المختارة من المجتمع الأصلي

المجموع	عدد الاختصاصيين التربويين	النسبة المئوية %	عدد المدرسات	عدد المدرسين	الاقضية
54	1	43%	25	28	قضاء الحلة
19	1	15%	8	10	قضاء المحاويل
29	1	23%	12	16	قضاء الهاشمية
23	1	19%	10	12	قضاء المسبب
125	4	100%	55	66	المجموع

ثالثاً: خطوات إعداد قائمة المعايير

بما إن البحث يهدف إلى تقويم كتاب الكيمياء للصف السادس العلمي حسب رأي المدرسين والمشرفين الاختصاصيين في ضوء معايير الجودة الشاملة، ونظراً للعدد الكبير الذي تشكله العينة وانتشارها في عدة مناطق متباعدة ولاختلاف نوع الدوام فيما بين المدارس، وجد الباحث أن الاستبانة هي أنسب الأدوات للحصول على البيانات المطلوبة، كونها أداة تبنى بشكل استمرارية تحتوي على عدد من الأسئلة (المعايير) التي يترك للباحث الاختيار في ضوء عدد من الإجابات البديلة يتكون من عدد من الدرجات لكل معيار من معاييرها والمستجيب يحدد نسبة تحقق المعيار (غباري وأبو شعيرة، 2010: 286-287). وقد أعد الباحث أداة بحثه (الاستبانة) وفق الخطوات الآتية:

1. استشارة الباحث عدد من الذين يعنيه الأمر ويمتلكون معلومات حول أساليب التقويم. 2. اطلع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت جودة الكتب المدرسية والجامعية وتقويمها في ضوء معايير الج. 3. اطلع الباحث على المصادر والأدبيات التي تعنى بموضوع الجودة الشاملة. وفي ضوء ما أطلع عليه الباحث تبلورت له رؤية خاصة لبناء الاستبانة بصيغتها الأولية والمتضمنة (7) مجالات. ملحق (2)، والتي تحتوي على (129) فقرة وقد وزعت هذه المعايير بالترتيب الآتي (10) فقرة في مجال جودة مقدمة الكتاب، و (21) فقرة في مجال جودة الأهداف، و (27) فقرة في مجال جودة محتوى المادة التعليمية، و (21) فقرة في مجال جودة الأنشطة التعليمية، و (15) فقرة في مجال جودة الإشكال التوضيحية والرسوم والصور والمخططات البيانية، و (18) فقرة في مجال جودة أساليب تقويم التعلم والأسئلة الداخلة في التقويم، و (17) فقرة في مجال جودة الإخراج والطباعة، كما في الجدول (5).

جدول (5)

عدد المعايير في كل مجال من مجالات أداة التقويم بشكلها النهائي ونسبتها المئوية

ت	المجالات	المعايير	النسبة المئوية
1	جودة المقدمة	10	7.75 %
2	جودة الأهداف	21	16.28 %
3	جودة المحتوى	27	20.93 %
4	جودة الأنشطة	21	16.28 %
5	جودة الإشكال	15	11.63 %
6	جودة الأسئلة	18	13.95 %
7	جودة الإخراج	17	13.13 %
	المجموع	129	100%

إن إعطاء الدرجة للاستجابات التي يقدمها المفحوصون على كل فقره من فقرات المقياس، في ضوء البدائل المحددة لها يسمى بتصحيح المقياس، وقد اعتمد الباحث في تحديد بدائله على طريقة ليكرت (Likert) ذات البدائل الخمسة (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف) بوصفها الطريقة المتبعة في بناء المقاييس التربوية والنفسية، ولكون هذه الطريقة لها ميزات عدة منها:

- سهولة البناء والتصحيح. تسمح بأكثر تباين بين الأفراد فيها مرونة كبيرة من حيث أنها تعطي للمستجيب فرصة في اختيار درجة تحقق السمة التي يقيّمها. (عبد الرحمن، 1998: 139)، أما فيما يخص أوزان هذه البدائل، فهي من (5- 1) على التوالي، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

أوزان بدائل الإجابة على فقرات مقياس تقويم كتاب الكيمياء على وفق معايير الجودة الشاملة

ت	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
الفقرات	5	4	3	2	1

• إعداد تعليمات المقياس:

حرص الباحث على ضمان وفهم ومساعدة المستجيب (المدرسين) على كيفية الإجابة على فقرات المقياس، من خلال تعليمات واضحة، وسهلة الفهم، ومناسبة لمستوى المستجيبين، وللتغلب على عامل الميل والاستحسان وعدم الحرج طلب منه عدم ذكر الاسم، وإن الإجابات لا يطلع عليها سوى الباحث لطمأنة المستجيبين على سرية الإجابة، وتضمنت تعليمات المقياس مثلاً يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، ملحق (2).

إجراءات الصدق الظاهري (Validity OF the tool): ويعرفها عبد الرحمن الأداة القادرة على قياس ما وضعت من أجله والسمة المراد قياسها (عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 69). وأن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس، هي عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين بتقييم صلاحية الفقرات لقياس السمة التي وضعت من أجلها. (Ebel 555: 1972) نقلاً عن (النجار وآخرون 2009: 371) ولتحقيق الصدق الظاهري لفقرات مقياس تقويم كتاب الكيمياء في ضوء معايير الجودة الشاملة، تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس الكيمياء وطرائق تدريس العلوم والقياس والتقويم التربوي وكان عددهم (35) خبيراً لبيان رأيهم حول مواضيع المقياس والأفكار التي يحتويها، وكذلك إضافة أفكاراً جديدة ملحق (3)، وفي ضوء آرائهم أجرى الباحث التعديلات اللازمة التي تمت الإشارة إليها سواء على مجالات المقياس أو فقراته. ومن ثم أعيد تقديمه إلى المحكمين مرة ثانية، لبيان صلاحية فقراته البالغة (129) فقرة فكانت جميعها صالحة. والجدول (7) يبين درجة اتفاق المحكمين على الفقرات باستخدام مربع كاي. وبعد الأخذ بالملاحظات التي قدموها أصبح المقياس جاهزاً بصيغة النهائية ملحق (5).

جدول (7)

جدولاً استجابات المحكمين على فقرات المقياس وقيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية

(1) والبالغة (3.84)

المجالات	تسلسل الفقرة	الموافقين K	المختلفين K	قيمة مربع كاي المحسوبة	الدلالة	القرار
جودة المقدمة	1، 2، 3، 4، 5، 7، 8	35	0	35	دالة	تبقى كما هي
	6، 9	34	1	31.11	دالة	تبقى كما هي
	10	33	2	27.46	دالة	تبقى كما هي
جودة الأهداف	11، 12، 13، 14، 15، 17، 20، 21، 22، 26، 30، 31	35	0	35	دالة	تبقى كما هي
	16، 18، 19	34	1	31.11	دالة	تبقى كما هي

التعليمية	27, 24, 23	33	2	27.46	دالة	تبقى كما هي
	29, 28, 25	32	3	24.02	دالة	تبقى بعد التعديل
جودة المحتوى التعليمي	33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 42, 43, 44, 49, 50, 51, 55, 56, 57, 58	35	0	35	دالة	تبقى كما هي
	32	34	1	31.11	دالة	تبقى كما هي
	45, 46	33	2	27.46	دالة	تبقى كما هي
	47, 48, 49, 52, 53, 54	32	3	24.02	دالة	تبقى بعد التعديل
مجال الأنشطة	59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 74, 75, 76, 77, 78, 70	35	0	35	دالة	تبقى كما هي
جودة الإشكال التوضيحية	80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94	35	0	35	دالة	تبقى كما هي
جودة أساليب التقويم	95, 96, 97, 98, 100, 101, 103, 104, 106, 108, 109, 110, 102, 99, 107, 105, 112, 111	35	0	35	دالة	تبقى كما هي
		31	4	20.82	دالة	تبقى بعد التعديل
		34	1	31.11	دالة	تبقى كما هي
		33	2	27.46	دالة	تبقى بعد التعديل
جودة الإخراج والطباعة	113, 114, 115, 116, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129	35	0	35	دالة	تبقى كما هي
	118	34	1	31.11	دالة	تبقى كما هي

التطبيق الاستطلاعي للمقياس (عينة وضوح التعليمات):

أعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها بعد مرور (14) يوماً، إذ كان الاستطلاع الأول في يوم 2015/5/18 والاستطلاع الثاني في يوم 2015/3/4.

تحليل فقرات المقياس (القوة التمييزية):

لكون المقياس أداة استطلاعية لمعرفة آراء المدرسين وتقويمهم لكتب الكيمياء للصف السادس العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة، فهي في هذه الصفة مشابهة لمقاييس الصعوبات إذ لا تجرى لها الصعوبة والتمييز وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، لان الفقرة التي تحصل على درجة ضعيفة جداً أو عالية جداً في هذا المقياس لا تعني أنها متطرفة وتحذف بل تعني أن تلك الصفة غير متوفرة في جودة الكتاب وهي هنا تمثل مشكلة قائمة بحاجة إلى حل ينبغي على القائمين بإعداد الكتاب المدرسي معالجتها وتلافيها، إذ أن مثل هذه الفقرة تكون من الأهداف الأساسية التي يسعى البحث الحالي الكشف عنها لا أن نقوم بحذفها، وقد أستشار الباحث عدد من المختصين في طرائق تدريس العلوم والقياس والتقويم التربوي* في اعتماد هذا الإجراء.

النتائج: أعتمد الباحث الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مقدارها (25) مدرساً ومدرسة ومشرفاً تربوياً وهم أنفسهم الذين طبق المقياس عليهم في التطبيق الاستطلاعي الأول بعد مرور (14) يوماً (النعمي وعناب، 2011: 25)، فكانت قيمة الثبات بإعادة الاختبار لكل مجال من مجالاته وللمقياس ككل كما في الجدول (8).

*استشار الباحث الخبراء التالية أسمائهم

- أ.د. ماجدة ابراهيم البايوي جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن الهيثم/ طرائق تدريس الفيزياء.
- أ.م.د علي رحيم محمد جامعة القادسية/ كلية التربية/ طرائق تدريس علوم الحياة.
- أ.م. د. هادي كطفان الشون جامعة القادسية/ كلية التربية/ طرائق تدريس الفيزياء.
- أ.م.د. هشام هندواوي هويدي جامعة القادسية/ كلية التربية الرياضية (مؤلف كتاب الاحصاء الرياضي بين النظرية والتطبيق).

الجدول (8)

معاملات الثبات بإعادة الاختبار لمجالات معيار الجودة الشاملة لكتاب الكيمياء

المجال	قيمة الثبات بإعادة الاختبار	القرار
جودة المقدمة	0.86	جيد
جودة الأهداف	0.81	جيد
جودة المحتوى	0.84	جيد
جودة الأنشطة	0.79	جيد
جودة الإشكال	0.89	جيد
جودة الأسئلة	0.93	جيد
جودة الإخراج	0.91	جيد
المقياس الكلي	0.88	جيد

وبهذا يصبح المعيار جاهزاً للتطبيق النهائي.

تطبيق الأداة النهائية: (The final application tool)

طبق الباحث الأداة (الاستبيان) على العينة الأساسية البالغ عددها (125) مدرساً ومدرسة واختصاصياً تربوياً، وقد استمرت مدة التطبيق (25) يوم ابتداءً من يوم 22 / 3 / 2015 إلى يوم 16 / 4 / 2015 إذ أشرف الباحث بنفسه على توزيع الاستبيان على عينة البحث، بعد استبعاد المدارس في المناطق المتوترة (مدارس في جرف النصر) وعددها (7) مدارس. إذ تم توزيع (131) استمارة استبيان، استرجعت منها (121) استبانة فقط، وجميع استبانات المشرفين الاختصاصيين وعددها (4) استمارة استبيان، أصبح العدد الكلي للعينة الأساسية (125) مدرساً ومدرسة ومشرفاً اختصاص، كما في جدول (4).

الوسائل الإحصائية (The statistical means)

1 - معامل ارتباط بيرسون: (Pearson) استعمله الباحث لحساب قيمة معامل الثبات (توفيق وآخرون، 2000: 72).
معادلة سبيرمان - براون التصحيحية (Spearman Brown) استعمله الباحث لتصحيح معامل الارتباط (ابو صالح، 2000: 256). النسبة المئوية استعملها الاح لإيجاد نسبة صلاحية فقرات الاستبانة على وفق آراء الخبراء (احمد، 1997: 46)

4 - معادلة فشر:

لغرض وصف كل فقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة لفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج (Fisher، 1956، p. 327)
5 - الوزن المنوي: (عبيدات، 1988: 80).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتبعتها الباحثة سيعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها والتي تهدف إلى "تقديم كتب الكيمياء للصف السادس العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة"
من خلال الإجابة على أسئلة البحث وكما يأتي:
• ما معايير الجودة الشاملة لكتب الكيمياء للصف السادس العلمي؟

للإجابة عن هذا التساؤل فقد قام الباحث ببناء معايير الجودة الشاملة حسب قواعد بناء المعايير والمقاييس المعتمدة، وذلك في الفصل الثالث من هذا البحث ينظر الصفحات (79-80).

- ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مجالات البحث (جودة المقدمة، جودة الأهداف، جودة المحتوى، جودة الأنشطة، جودة الإشكال، جودة الأسئلة، جودة الإخراج) في كتب الكيمياء للصف السادس العلمي؟
وللكشف عن أي المعايير أكثر تحققاً من غيره من المعايير لكل مجال من المجالات فقد قام الباحث بحساب الوسط المرجح لكل فقرة (معياري)، ثم قام بترتيبها تنازلياً من أعلى فقرة إلى أقل فقرة، وكما يلي:
أولاً: جودة المقدمة:

يحتوي هذا المجال على (10) فقرات كما موضح في الجدول (10) حيث كانت الأوساط المرجحة للفقرات تتراوح بين (1.49 - 3.52) ومعدل أوساطها (2.81) وأوزانها المئوية بين (29.92-70.4) ومعدل أوساطها (56.32).

جدول (10)

يوضح معايير مجال جودة مقدمة الكتاب

ت	تسلسل المعايير (الفقرات) السابقة	نص الفقرة	م.ت	م.ا	م.ب	م.ج	الوسط المرجح للفقرة	الوزن المئوي
1	ف 1	تتضمن الأهداف العامة لمحتوى الكتاب	19	40	55	9	3.52	70.4
2	ف 4	تشير إلى كيفية توزيع المحتوى على فصول الكتاب	11	22	45	41	3.504	70.08
3	ف 5	تتضمن إرشادات لمساعدة المدرس والطالب على حسن استخدام المادة العلمية في الكتاب	25	41	36	18	3.336	66.72
4	ف 2	تثير دافعية الطالب نحو دراسة موضوعات الكتاب	17	41	43	15	3.168	63.36
5	ف 3	تعطي فكرة عامة عن محتوى الكتاب	14	39	33	32	2.928	58.56
6	ف 6	توافق الفلسفة التي بنى عليها الكتاب وفق معايير الجودة الشاملة	12	23	39	44	2.912	58.24
7	ف 7	تحقيق التوازن بين مجالات الأهداف (المعرفية، الانفعالية، النفسحركية)	8	19	53	35	2.84	56.8
8	ف 8	يدعم الكتاب دور العلماء العرب والمسلمين في الكيمياء	7	12	24	23	2.376	47.52
9	ف 9	يدعو إلى ترسيخ عظمة الخالق لدى الطلبة	8	18	28	30	2.08	41.6
10	ف 10	يحتوي على آيات قرآنية تعزز محتوى الكتاب	3	3	12	17	1.496	29.92
		المتوسط الحسابي للقيم					2.81	56.32

❖ فيما يأتي تفسير بعض المعايير التي تمثل مجال جودة مقدمة الكتاب: -

- 1.أحرزت فقرة (1) (تتضمن الأهداف العامة لمحتوى الكتاب) المرتبة الأولى ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.52)، ووزنها المئوي (70.4%). كما في جدول (10)، إذ تشير هذه الفقرة إلى إن المقدمة راعت في عرضها الأهداف التي يراد تحقيقها من دراسة موضوعات الكتاب مما يعني إن المادة العلمية التي سيعرضها المدرس على الطلبة موجهة نحو غاية يدركها المدرس والطالب معاً.

2.نالت فقرة (4) (تشير إلى كيفية توزيع المحتوى على فصول الكتاب) المرتبة الثانية ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.504) ووزنها المئوي (70.08%). كما في جدول (10)، ويتبين لنا من هذه الفقرة أن توزيع المحتوى روعي فيه الأهمية النسبية للموضوعات وترتيبها على مستوى فصول الكتاب.

ثانياً: جودة الأهداف: يحتوي هذا المجال على (21) فقرة كما موضح في الجدول (11) إذ كانت الأوساط المرجحة لل فقرات تتراوح بين (2.6 - 3.392) ومعدل أوساطها (3.02)، وأوزانها المئوية بين (52-67.84) ومعدل أوساطها (60.45).

جدول (11)

يوضح معايير مجال جودة الأهداف

ت	تسلسل المعايير (الفقرات السابقة)	نص الفقرة	ممتز	4	4	متوسط	تعيين	الفترة الوسط المرجح	الوزن المئوي للفقرة
1	ف 27	تنمي القدرة الإبداعية للمتعلمين	15	32	46	26	6	3.392	67.84
2	ف 13	تتكامل مع أهداف المواد الدراسية الأخرى	9	35	38	37	6	3.352	67.04
3	ف 12	تشمل الأهداف المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	8	37	49	29	2	3.224	64.48
4	ف 14	تتناسب والتطور التقني والتكنولوجي	14	35	40	29	7	3.216	64.32
5	ف 21	تنمي قدرة المتعلم على التفكير العلمي	19	27	41	24	14	3.192	63.84
6	ف 19	تتناسب ونضج الطلبة	16	35	55	15	4	3.16	63.2
7	ف 17	تغطي مستويات المجال المعرفي بشكل متوازن	13	35	50	20	7	3.16	63.2
8	ف 11	تساعد المتعلمين على تذوق العلم وتقدير جهود العلماء	13	32	33	34	13	3.104	62.08
9	ف 28	تنمي روح العمل الجماعي أو التعاوني	14	41	41	17	12	3.096	61.92
10	ف 23	ترتبط بمتطلبات المجتمع المستقبلية	10	27	48	28	12	3.072	61.44
11	ف 16	تنسجم مع أهداف المرحلة التعليمية	26	34	36	21	8	3.032	60.64
12	ف 30	تتناسب معها الأنشطة التعليمية	19	16	48	28	13	3.032	60.64
13	ف 15	تصاغ بعبارات واضحة ومفهومة وسهلة القياس	11	23	39	34	18	2.984	59.68
14	ف 26	تزاعي الفروق الفردية بين المتعلمين	7	31	36	30	21	2.976	59.52
15	ف 29	تمثل المحتوى التعليمي وتشمله بالكامل	9	22	30	38	26	2.96	59.2
16	ف 31	توازن بين حاجات الفرد والمجتمع	12	37	38	19	19	2.84	56.8
17	ف 18	تخلو من التناقضات فيما بينها(كمفاهيم أو مبادئ)	17	31	35	28	14	2.8	56
18	ف 20	تتوافق وحاجات المتعلمين وميولهم	11	20	41	34	19	2.784	55.68
19	ف 24	تزيد من دافعية المتعلمين	10	33	48	27	7	2.76	55.2
20	ف 25	تتفق مع فلسفة التربية في البلد حالياً"	9	26	41	34	15	2.744	54.88
21	ف 22	تمكن المتعلم من الإسهام في تنمية مجتمعة من الناحية العلمية	13	24	28	38	22	2.6	52
		المتوسط الحسابي للقيم						3.02	60.457

❖ فيما يأتي تفسير بعض المعايير التي تمثل مجال جودة الأهداف: -

1.أحرزت فقرة (تنمي القدرة الإبداعية للمتعلمين) المرتبة الأولى ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.392) ووزنها المئوي (67.84). كما في جدول (11)، إذ يتبلور لنا في ضوء هذا أن حصول رضا المدرسين والمشرفين عن هذا

المعيار يعني إن الأهداف واكبت التطور المعرفي الذي يركز على تحفيز العقل على الإبداع والابتكار ويشجع على نمو الفرد بمفرده أو كعضو في جماعته.

2. نالت فقرة (تتكامل مع أهداف المواد الدراسية الأخرى) المرتبة الثانية ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.352) ووزنها المئوي (67.04). كما في جدول (11)، إذ يتضح لنا من هذه الفقرة أن أهداف الكتاب تتسم بالشمول والتكامل مع موضوعات الكيمياء للمراحل السابقة وكذلك مع موضوعات في مواد أخرى.

ثالثاً: جودة المحتوى: يحتوي هذا المجال على (27) فقرة كما موضح في الجدول (12) حيث كانت الأوساط المرجحة لل فقرات تتراوح بين (2.216 - 3.616) ومعدل أوساطها (2.97) وأوزانها المئوية بين (44.32-72.32) ومعدل أوساطها (59.69).

جدول (12)

يوضح معايير مجال جودة محتوى المادة التعليمية

ت	تسلسل المعايير (الفقرات) السابقة	نص الفقرة	معدل	المرتبة	الوزن المئوي للفقرة	الوسط المرجح للفقرة	الوزن المئوي للفقرة
1	ف 36	يستخدم الأشكال الإيضاحية الملونة والمتنوعة المثيرة للاهتمام والمحفزة للتعلم	16	33	39	26	72.32
2	ف 33	يتدرج في عرض المحتوى من البسيط إلى المعقد	16	49	34	16	67.2
3	ف 42	تؤكد موضوعاته على الربط بين الواقع الحالي والتطلع إلى المستقبل	12	35	48	24	66.56
4	ف 34	يراعي التتابع والتكامل في بناء المفاهيم العلمية والمبادئ الأساسية	27	53	21	18	65.12
5	ف 51	يعتمد في بناء المحتوى على مصادر موثوقة	23	37	23	33	63.52
6	ف 54	تتناسب مع مستوى نمو الطلبة وقدراتهم	6	34	29	29	63.36
7	ف 39	يتكامل مع المواد الدراسية الأخرى	7	27	45	37	63.04
8	ف 35	يهيئ الطلبة إلى الدراسة الجامعية بالمستقبل	12	35	47	22	62.72
9	ف 57	يحتوي على صور ورسوم ملونة وحديثة	8	29	48	26	62.24
10	ف 43	يحفز الطالب على التعلم الذاتي	13	33	51	18	61.92
11	ف 45	ترتبط موضوعاته بواقع المتعلمين الاجتماعي والثقافي	9	28	41	31	61.6
12	ف 38	تتضمن وحداته عمليات التقويم البنائي المستمر	10	23	47	31	61.44
13	ف 37	يوازن بين الأنشطة الصفية واللاصفية	8	26	43	36	60.96
14	ف 56	يتلائم مع عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية	7	23	44	37	59.84

15	ف 52	تجاري موضوعاته التغيرات و المستجدات في النواحي العلمية والتربوية	9	26	25	33	32	2.928	58.56
16	ف 44	تنمي لدى الطلبة الرغبة نحو دراسة مادة الكيمياء	8	19	43	30	25	2.912	58.24
17	ف 32	يوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	13	28	33	34	17	2.888	57.76
18	ف 48	يشجع على اهتمامات المتعلمين وميولهم	9	37	41	30	8	2.888	57.76
19	ف 53	يتسم بالدقة والتنظيم في موضوعاته	9	28	46	27	15	2.872	57.44
20	ف 49	يساعد على معرفة أساليب وطرائق تدريس مختلفة	19	42	33	23	8	2.864	57.28
21	ف 55	يراعي مبدأ المرونة ويكون قابلاً للتغيير والتعديل	12	29	50	27	7	2.856	57.12
22	ف 58	تحتوي رسومات الكتاب على تأثيرات علمية دقيقة	11	30	48	30	6	2.776	55.52
23	ف 41	يشتمل نشاطات متنوعة تساعد على التفكير والاستقصاء	9	42	38	26	10	2.704	54.08
24	ف 46	يتوافق مع مفاهيم الثقافة الإسلامية والعربية	9	36	44	24	12	2.696	53.92
25	ف 50	ينمي سلوك الفرد العملي في الحياة العامة	6	19	21	29	50	2.64	52.8
26	ف 40	تؤكد على عملية الربط بين الجانب النظري والعملي	8	23	40	31	23	2.576	51.52
27	ف 47	تساعد المتعلم في تطوير مهارة كتابة البحوث واستخدام المكتبة	9	33	43	28	12	2.216	44.32
		المتوسط الحسابي للقيم						2.97	59.69

❖ فيما يأتي تفسير بعض المعايير التي تمثل مجال جودة محتوى المادة التعليمية: -

1. أحرزت فقرة (يستخدم الإشكال الإيضاحية الملونة والمتنوعة المثيرة للاهتمام والمحفزة للتعلم) المرتبة الأولى ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.616) ووزنها المئوي (72.32). كما في جدول (12)، إذ تظهر لنا هذه الفقرة أن الإشكال الموجودة ضمن موضوعات الكتاب تجذب انتباه الطلبة كونها مرتبطة بالمادة العلمية وتمثل تغذية راجعة للطلاب تمكنه من الإلمام بكل تفاصيل الموضوع المعني بشكل سهل وواضح.
 2. نالت فقرة (يتدرج في عرض المحتوى من البسيط إلى المعقد) المرتبة الثانية ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.36) ووزنه المئوي (67.2). كما في جدول (12)، إذ يتبين لنا في ضوء هذه الفقرة أن محتوى موضوعات الكتاب متسلسلة بشكل يمكن الطلبة على بناء المعلومات بشكل تراكمي يجعل استيعابها من قبل الطلبة بأقل جهد ووقت.
- رابعاً: جودة الأنشطة: يحتوي هذا المجال على (21) فقرة كما موضح في الجدول (13) حيث كانت الأوساط المرجحة لل فقرات تتراوح بين (2.016 - 3.104) ومعدل أوساطها (2.71) وأوزانها المئوية بين (40.32-62.08) ومعدل أوساطها (54.45).

جدول (13)

يوضح معايير مجال جودة الأنشطة التعليمية

الوزن المئوي للفقرة	الوسط المرجح للفقرة	تصنيف	متوسط	1	2	3	نص الفقرة	تسلسل المعايير (الفقرات) السابقة	ت
62.08	3.104	16	33	41	25	10	تبسط المادة التعليمية وتفصلها	ف 63	1
61.44	3.072	14	39	35	27	10	تساعد على البحث والاكتشاف	ف 65	2
58.24	2.912	18	35	38	23	11	تقدم التغذية الراجعة للمتعلمين	ف 75	3
57.92	2.896	32	31	38	21	3	تكون النشاطات مكتملة للمادة التعليمية	ف 68	4
57.92	2.896	59	30	15	17	4	إمكانية تنفيذها من قبل الطلبة	ف 67	5
57.28	2.864	28	27	39	24	7	تتوافر لها الأجهزة و الأدوات المطلوبة في مختبر المدرسة	ف 64	6
56.8	2.84	49	23	29	18	6	تسهم في إيصال المعلومة للمخ أكثر من حاسة	ف 79	7
56.8	2.84	20	29	43	26	7	تساعد المتعلمين على استرجاع المعارف السابقة	ف 78	8
56.32	2.816	28	45	27	19	6	توازن بين الناحية الدراسية والترفيهية	ف 72	9
56.32	2.816	20	43	34	23	5	تشتمل على تعليمات دقيقة تضمن تنفيذ النشاط	ف 62	10
55.84	2.792	17	38	39	24	7	تساعد على مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين	ف 76	11
55.68	2.784	16	31	48	24	6	تتوافق مع الزمن المخصص لها	ف 77	12
55.36	2.768	11	27	57	22	8	تنمي حب العمل التعاوني	ف 60	13
54.56	2.728	25	38	41	15	6	تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية	ف 66	14
52.8	2.64	17	22	52	25	9	تساهم في بناء شخصية المتعلمين من طريق مصادر التعلم المساعدة	ف 74	15
52	2.6	11	32	51	25	6	تقدم للمتعلمين فرص الإبداع	ف 61	16
50.24	2.512	19	23	50	28	5	تسهم في تحقيق أهداف النشاطات التعليمية من قبل الوزارة	ف 69	17
49.12	2.456	10	34	45	31	5	تشجع على التعلم الفعال	ف 73	18
48.8	2.44	19	33	36	26	11	تتلائم مع محتوى المادة التعليمية	ف 70	19
45.44	2.272	11	22	49	33	10	يسهل تنفيذها	ف 59	20
40.32	2.016	11	20	51	31	12	تنمي مهارات التفكير العلمي الأساسية للمتعلمين	ف 71	21
54.45	2.71						المتوسط الحسابي للقيم		

❖ فيما يأتي تفسير بعض المعايير التي تمثل مجال جودة الأنشطة التعليمية:

1. أحرزت فقرة (تبسط المادة التعليمية وتفصلها) المرتبة الأولى ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.104) ووزنها المئوي (62.08). كما في جدول (132)، إذ تشير هذه الفقرة حسب رأي الباحث إلى إن الأنشطة التعليمية المرافقة للموضوعات الدراسية تساعد على فهم المادة العلمية كونها تراعي مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم.

2. نالت فقر (تساعد على البحث والاكتشاف) المرتبة الثانية ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.072) ووزنها المنوي (61.44). كما في جدول (13)، إذ يرى الباحث في ضوء ذلك إلى إن الأنشطة المصاحبة للموضوعات الدراسية تدفع الطلبة إلى الحيرة والتفكير في إيجاد حلول مناسبة لها مما يدفعهم إلى البحث والاستكشاف.

خامساً: جودة الأشكال: يحتوي هذا المجال على (15) فقرة كما موضح في الجدول (14) حيث كانت الأوساط المرجحة لل فقرات تتراوح بين (2.56 - 3.192) ومعدل أوساطها (2.81) وأوزانها المنوية بين (51.2 - 63.84) ومعدل أوساطها (56.36).

جدول (14)

يوضح معايير جودة الأشكال التوضيحية والرسوم والصور والمخططات البيانية

الوزن المنوي للفقرة	الوسط المرجح للفقرة	الهدف	متوسط	الهدف	الهدف	المتن	نص الفقرة	تسلسل المعايير (الفقرات) السابقة	ت
63.84	3.192	11	33	43	28	10	ترتبط مصادر التعلم في البيئة المحيطة	ف 86	1
60.32	3.016	8	37	43	27	10	تستجيب لرغبات المتعلمين و الفروق الفردية	ف 85	2
59.52	2.976	10	37	51	23	4	يمكن الحصول عليها بتكلفة مالية مناسبة	ف 88	3
59.04	2.952	17	36	41	24	7	تصمم بطريقة واضحة	ف 81	4
58.88	2.944	16	30	48	23	8	ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمادة التعليمية	ف 94	5
56.96	2.848	11	45	49	15	5	يعتمد في إنتاجها على خامات البيئة المحيطة	ف 93	6
56.32	2.816	25	34	44	15	7	تتلائم مع الأهداف	ف 80	7
55.84	2.792	24	26	42	26	7	تعزز الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين	ف 91	8
55.04	2.752	22	36	35	25	7	تناسب النشاطات التعليمية	ف 89	9
54.88	2.744	17	42	43	18	5	تكسب المتعلمين مهارات البحث والحصول على المعرفة	ف 92	10
54.56	2.728	9	41	41	28	6	تستخدم لأغراض تعليمية متنوعة	ف 82	11
53.44	2.672	6	36	46	24	13	تشتمل على مختلف مصادر التعلم كالصور والإحصائيات و المخططات والجداول والخرائط	ف 87	12
53.28	2.664	8	29	58	18	12	يتوافر في استخدامها شروط السلامة العامة	ف 90	13
52.32	2.616	25	24	43	23	10	تكسب المتعلمين مهارات حرفية ومهنية	ف 83	14
51.2	2.56	7	26	45	30	17	تثير اهتمام المتعلمين	ف 84	15
56.36	2.81						المتوسط الحسابي للقيم		

❖ فيما يأتي تفسير بعض المعايير التي تمثل مجال جودة الأشكال التوضيحية والرسوم والصور والمخططات البيانية:

1. أحرزت فقرة (ترتبط مصادر التعلم في البيئة المحيطة) المرتبة الأولى ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.192) ووزنها المنوي (63.84). كما في جدول (14)، إذ يتبين لنا من ذلك أن الأشكال والرسوم التي يتضمنها محتوى الكتاب توازن بين ما يجده ويراه الطالب في البيئة المحلية واقعياً وبين ما يدرسه ويطلع عليه في المدرسة لذا حققت المرتبة الأولى في المجال.
2. نالت فقرة (تستجيب لرغبات المتعلمين والفروق الفردية) المرتبة الثانية ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.016) ووزنها المنوي (60.32). كما في جدول (14)، وهنا يرى الباحث إن إدراج الأشكال والرسوم التوضيحية والصور والمخططات روعي فيه التفاوت والتباين بين مستوى نضج المتعلمين وقدرتهم على الاستيعاب.

سادساً: جودة الأسئلة: يحتوي هذا المجال على (18) فقرة كما موضح في الجدول (15) حيث كانت الأوساط المرجحة لل فقرات تتراوح بين (2.28 - 3.632) ومعدل أوساطها (2.28) وأوزانها المئوية بين (52.16-72.64) ومعدل أوساطها (65.63).

جدول (15)

يوضح معايير جودة أساليب تقويم التعلم للأسئلة الداخلة في التقويم

الوزن المئوي للفقرة	الوسط المرجح للفقرة	الترتيب	النسبة	الترتيب	الترتيب	الترتيب	نص الفقرة	تسلسل المعايير (الفقرات) السابقة	ت
72.64	3.632	2	16	39	43	25	تشمل مستويات بلوم المعرفية الستة	101 ف	1
71.68	3.584	4	17	37	48	19	تتضمن أسئلة و تمارين وتدرجات خاصة بكل الموضوعات	110 ف	2
71.36	3.568	3	19	47	46	10	تنسجم مع الأهداف العامة والتربوية	103 ف	3
69.76	3.488	4	22	42	43	14	تشمل أسئلة و تمارين لتقويم المتعلمين ذاتيا	95 ف	4
69.44	3.472	6	14	49	40	16	توزع بعدالة على كل الفصول	105 ف	5
68	3.4	16	28	39	31	11	تغطي المقرر الدراسي	102 ف	6
67.68	3.384	17	26	37	31	14	تغطي جميع مكونات المعرفة	111 ف	7
67.36	3.368	34	22	37	23	9	تشمل أسئلة تطبيقية عامة بعد كل فصل دراسي	109 ف	8
66.56	3.328	9	25	48	30	13	تنمي قدرات المتعلم على التفكير العلمي والتحليلي	96 ف	9
66.56	3.328	8	23	46	31	17	تعالج الموضوعات الهامة بالفصول الدراسية	108 ف	10
65.44	3.272	12	25	39	34	15	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	104 ف	11
65.44	3.272	10	16	38	38	23	تشجع على زيادة أنشطة المتعلمين خارج سور المدرسة	100 ف	12
64.16	3.208	4	24	47	34	16	تشتمل على أنشطة تقويمية للدروس	98 ف	13
62.4	3.12	3	15	45	44	18	تشمل أساليب متنوعة	107 ف	14
62.08	3.104	2	22	33	39	29	يتضمن اختبارا تحصيليا لكل وحدة دراسية	99 ف	15
59.84	2.992	4	14	40	33	34	تغطي جميع مستويات المعرفة	112 ف	16
58.88	2.944	6	23	47	29	20	استخدام النظام الالكتروني في التقويم	106 ف	17
52.16	2.608	4	21	44	33	23	تشجع المتعلمين على البحث والتقصي	97 ف	18
65.63	2.28						المتوسط الحسابي للقيم		

فيما يأتي تفسير بعض المعايير التي تمثل مجال جودة أساليب تقويم التعلم للأسئلة الداخلة في التقويم:

- 1.أحرزت فقرة (تشمل مستويات بلوم المعرفية الستة) المرتبة الأولى ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.632) ووزنها المئوي (72.64). كما في جدول (15)، إذ يرى الباحث في ضوء ذلك أن الأسئلة الواردة في الكتاب هي متنوعة وشاملة تعتمد التسلسل المنطقي في تنمية قدرات المتعلمين وصياغة عقولهم بطريقة علمية تبدأ من المعرفة مروراً بالفهم ومن ثم التركيب والتحليل والتطبيق ثم التقويم وإبداء الرأي بالأشياء.
- 2.نالت فقرة (تتضمن أسئلة و تمارين وتدرجات خاصة بكل الموضوعات) المرتبة الثانية ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.584) ووزنها المئوي (71.68). ينظر جدول (15)، وفي ضوء ما أحرزته الفقرة يرى الباحث ان محتوى

الكتاب حقق العمق اللازم من حيث الأسئلة والتمارين والتدريبات الخاصة كماً ونوعاً لأنها كانت ملائمة لمستويات الطلبة وتلزمهم بالعودة الى مراجعة موضوعات الكتاب.

سابعاً: جودة الإخراج: يحتوي هذا المجال على (17) فقرة كما موضح في الجدول (16) حيث كانت الأوساط المرجحة لل فقرات تتراوح بين (2.832- 3.72) ومعدل أوساطها (3.44) وأوزانها المئوية بين (56.64 - 74.4) ومعدل أوساطها (68.8).

جدول (16)

يوضح معايير مجال جودة الإخراج والطباعة

ت	تسلسل المعايير (الفقرات) السابقة	نص الفقرة	معدل	المتوسط	المتوسط	المتوسط	الوزن المئوي للفقرة
1	121 ف	يتضمن أسماء المؤلفين ودار النشر وسنته	30	39	34	4	74.4
2	118 ف	تتناسب المسافة بين الكلمات وبين السطور	43	31	29	5	72.96
3	129 ف	يخلو من الأخطاء المطبعية والعيوب	27	40	35	3	72.48
4	114 ف	تزويد الكتاب بمقدمة للتعريف بأهداف الكتاب وموضوعاته وأهمية دراستها وفلسفته	29	31	38	9	71.68
5	122 ف	يستخدم فيه حيل الإخراج والطباعة كالخطوط وينوطها الملائمة	32	41	30	5	71.52
6	128 ف	يصمم بأسلوب منظم يشجع عملية التعلم	22	42	36	4	71.36
7	125 ف	يحتوي فهرست لتعريف المتعلمين بمحتوياته	24	38	39	10	70.88
8	120 ف	توضع الأفكار الرئيسية بخطوط لافتة للنظر	25	37	42	6	69.6
9	115 ف	غلافه متينا و جذابا	28	42	41	3	69.12
10	117 ف	حجم الحروف واضحة ومقروءة	20	41	35	4	68.48
11	113 ف	توضح مقدمته فلسفته وطريقة استخدامه	21	39	36	9	68.32
12	123 ف	يضم قائمة بالمصطلحات الضرورية والرسوم التوضيحية	18	35	30	20	68.16
13	126 ف	يضع الإشكال والرسوم و الجداول في مواضعها المناسبة	33	36	34	8	68
14	116 ف	يشتمل غلافه على إشكال معبرة لمحتواه	18	44	39	5	67.68
15	119 ف	ينتهي بقائمة للمراجع مرتبة حسب الحروف الهجائية	24	39	33	8	66.88
16	127 ف	يستخدم الألوان للإثارة والتشويق	14	34	23	29	61.44
17	124 ف	يرزم الكتاب بطريقة متينة ويمنع تفككه	28	42	30	2	56.64
		المتوسط الحسابي للقيم					68.8

❖ فيما يأتي تفسير بعض المعايير التي تمثل مجال جودة الإخراج والطباعة:

1. أحرزت فقرة (يتضمن أسماء المؤلفين ودار النشر وسنته) المرتبة الأولى ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.72) ووزنها المئوي (74.4). كما في جدول (16)، إذ يتضح من خلال ما حققته الفقرة أن إخراج الكتاب روعي فيه ركن أساس من أركان التأليف التي تعزز مقبولية المادة العلمية وفائدتها وهو الإشارة إلى أسماء المؤلفين كونه يبين مدى

ما يتمتعون به من علمية وكذلك دار النشر وموثوقيتها بالنسبة للمعنيين بالأمر فضلاً عن سنة الطباعة ودورها في تبيان حداثة المعلومات الواردة في الكتاب.

2. نالت فقرة (تناسب المسافة بين الكلمات وبين السطور) المرتبة الثانية ضمن المجال، وقد بلغ وسطها المرجح (3.648) ووزنها المؤوي (72.96). كما في جدول (16)، إذ يتضح من ذلك ان حجم الكتابة والمسافات سواء كانت بين الكلمات أو بين السطور مناسبة ومراعية للشروط المتعارف عليها في دور التأليف والنشر وإعداد الكتب المنهجية والمؤلفات العلمية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

Conclusions and recommendations and suggestion

أولاً: الاستنتاجات: بعد تحليل استجابات افراد المجتمع من مدرسي ومدرسات ومشرفين الاختصاص في مادة الكيمياء للصف السادس العلمي في محافظة بابل توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

1. جودة مقدمة الكتاب: ان جودة مقدمة الكتاب لم تكن متضمنة الفكرة العامة عن محتواه ولا أهداف تدريسه وأهميتها إذ لم تكن واضحة لدى الطالب والمدرس اي لم تراعي معايير الجودة الشاملة في الكتاب بالشكل المطلوب.
 2. جودة الاهداف: تضمنت مادة الكتاب معظم الاهداف التي تنمي شعور الطلبة بأهمية علم الكيمياء وعلاقته بالحياة اليومية.
 3. جودة محتوى المادة التعليمية: تضمن محتوى مادة الكتاب عدة فصول كثيرة الفقرات والمفاهيم والمعلومات وتحتاج الى وقت اكثر من المقرر لفهما ونرى ان يعاد النظر في ترتيب المواضيع كفصول او عناوين داخل الفصل الواحد.
 4. جودة الأنشطة: نجد ان معظم الأنشطة والوسائل التعليمية ادت الغرض المطلوب لأرتباطها بمحتوى المادة كذلك كثرتها وتنوعها ساعدت الطالب على فهم المادة لكنها تفتقر الى عدم كفاية الوقت المخصص لها في وقت الحصة.
 5. جودة الاشكال: الصور والرسوم التوضيحية والاشكال عرضت بشكل مناسب جداً لمستوى الطلبة والربط بينها وبين المادة مع نمو الرغبة لديهم في سهولة فهم المواضيع.
 6. جودة الاسئلة: أن اجابات المبحوثين والمختصين من المشرفين وذوي العلاقة أظهرت رضا كبير عن طرح وعرض الاسئلة باشكالها المتعددة من خلال ماذا تعلم، والتمارين، والاسئلة في نهاية كل فصل من فصول الكتاب لكن ما يعاب عليها الارقام الحسابية الكبيرة والتي تأخذ وقتاً طويلاً في حلها.
 7. جودة الاخراج: الاخراج كان جيداً من حيث تصميم الغلاف ولونه وحجم الاحرف المستخدمة في المسافات بين الاسطر والكلمات ووضوح عناوين موضوعات الكتاب وقلة الاخطاء المطبعية لكن رزمه لم يكن جيداً.
- ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة وضع التوصيات الآتية: 1. المنهج بحاجة الى ربط مفرداته بالحياة العامة (صناعياً، زراعياً، طبياً، بايولوجياً وغيرها). 2. يجب الاهتمام واعادة النظر في محتوى الفصل الثامن لانه من الفصول المهمة والمرتبطة بالحياة اليومية. 3. خلق دورات حقيقية باعداد الكوادر التدريسية القادرة على تنفيذ المناهج المطورة وتدريبهم على تلك المناهج. 4. من الضروري تعيين مساعد مدرس للمختبرات للتوفيق بين الجانبين النظري والعملية.
- ثالثاً: المقترحات: 1. اجراء دراسة مقارنة بين مناهج الاعدادية في العراق من جهة وأحد البلدان المتقدمة. 2. اجراء دراسة تحليلية لكتب الكيمياء في المرحلة المتوسطة. 3. اجراء دراسة لتقويم الاسئلة الواردة في نهاية فصول كتب الكيمياء للمرحلة الاعدادية.

المصادر:

1. الخالدي، مريم ارشيد، نظام التربية والتعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
2. الخزاعلة، محمد سلمان فياض، النظام التربوي بين وزارتي التربية والتعليم العالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عملن، 2010.
3. أبراهيم، ليلى محمد وفا، الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
4. عطية، محسن علي، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.
5. الكسباني، محمد السيد علي، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية، مصر، 2010.
6. حمادات، محمد حسن، المناهج التربوية، نظرياتها - مفهوماتها - اساسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.
7. الخوالدة، محمد محمود، اساس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2007.
8. عطية، محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (2008)
9. الشباني، رواء مردان فليح، تقويم كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية التربية، جامعة القادسية، رسالة ماجستير، 2012.
10. الدجيلي، عمار هاني، وآخرون، الكيمياء للصف السادس العلمي، المديرية العامة للمناهج، ط3، اعراق، بغداد، 2014.
11. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة، ط1، عمان، 2007.
12. عبد الحق، كايد ابراهيم، تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، دار الفكر، عمان، 2009.
13. القيسي، ليلى جاسم، تقويم منهج الكيمياء للصف الثاني متوسط على وفق معايير محددة، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية-ابن الهيثم، 2005.
14. حمودي، ليلى جاسم، تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي على وفق معايير محددة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 72، جامعة بغداد، ابن الهيثم، 2011
15. المالكي، عيبر عباس حسن، تقويم كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية التربية، جامعة القادسية، رسالة ماجستير، 2014.
16. المحنة، أكرام كامل، تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والأخصائيين التربويين، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، رسالة ماجستير، 2014.
17. بشارت، جميل احمد حامد، تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول ثانوي العلمي من وجهو نظر مشرفي ومعلمي العلوم لمدارس محافظات شمال فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس فلسطين، رسالة ماجستير، 2000.
18. ربيع، هادي مشعان، طرق البحث التربوي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006.
19. عبيدات، ذوقان، وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1992.
20. ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
21. غباري، ثائر أحمد وخالد محمد أبو شعيرة، مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

22. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة: الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد، (2007).
23. النجار، فايز جمعة و نبيل جمعة النجار و ماجد راضي الزعبي (2009): أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد، ط 1، عمان.
24. توفيق، عبد الجبار وآخرون، مبادئ البحث التربوي لمعاهد أعداد المعلمين، مطبعة تونس، بغداد، 2000.
25. أبو صالح، محمد صبحي، الطرائق الإحصائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
26. أحمد، رند طالب حسن، تقويم كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 2012
27. Ebel، (1972): **Essentials of educational Measurement** ،New Jersey ،Prentice Hall.
28. Fisher ،Eagene C.A. national survey of the Beginning Teacher ،Holt ،New York ،1956.
29. Good Carter ،V. Dictionary of Education ،3rd ،Edition ،MC Graw Book Company ،New York ،1973.